(وسوّ َد ماءُ المَرد فاها فلَونُها ... كلَوْن النّ َوُورِ وهي أ َدْماءُ سارُها) .

وكما خففوا الحائجة فقالوا حاجة ألا تراه جُمِعَ على الحوائج .

وأ َرْوح الماء وغيره أي تغيّر .

والرّاحةُ وجدانُك روْحاً بعد مشقّة تقول أ َرحْنِي إراحةً فأ َسْتريح قال الأعشى .

(متى ما تُناخي عند باب ابن هاشم ... تُريحي وتَلْقَيْ من فواضِلِهِ يدا) .

والتّرويحهْ للصلاة سُمِيّتْ به لاستراحِة القوم بينَ كلّ أرْبَع رَكَعات .

والرّاح جمعُ راحة الكفّ والرّاحُ الخَمْر قال .

(راح إلى الرّاح فلمّا انتشَى ... راح به الرّاح إلى الرّاح) .

والرّياحةُ أن يَراحَ الإنسانُ إلى الشّيء كأنّه ينشط إليه وكذلك يرتاح ويقال فلان نزلتْ به بَلَيّةٌ فارتاح اُ له برحمةٍ فأنقذه قال العجاج .

(فارتاح ربّي وأراد رَحْمتي ...) .

أي نظر إليّ ورحمني .

والأرْيَحِيّ ُ الرّجل الواسع الخُلُق البسيط إلى المعروف يرتاح لما طَلَبْتَ إليه ويَرَاحُ قلبه سروراً به .

قال الشاعر .

(أريحيّ ٌ صَلْتٌ يظَلّ ُ له القَوْمُ ... ركوداً قيامِهم للهلالِ)